كتاب الحدود في علم النحو

أبو العباس احمد الابذي

٤١٥ الحدود في علم النحو، تأليف الشهاب الأبذي، أحمد بن

خ. ش محمد – ٨٦٠هـ. بخط ابراهيم يوسف في القرن الثالث

عشر الهجري تقديرا.

٩٧٨ ٤ ق ٢١ س ٢٣ر٥ × ١٦ر٥ سم

نسخة جيده، خطها نسخ معتاد.

الاعلام ١ : ٢١٨، معجم المؤلفين ٢ : ١٥٠

١– النحو، اللغة العربية أ– المؤلف

ب– تاريخ النسخ.

٢٢

كتاب الحدود

في علم النحو تاليف الشيخ الامام
ابي العباس احمد الابدي
رحمه الله تعالى
ونفع به

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم ∴ وبه ثقتي

قال الشيخ الامام العالم العلامة ابي العباس الشيخ شهاب الدين احمد
الابدي رحمه الله تعالي ونفعنا ببركاته في الدنيا والاخرة الحمد لله
رب العلمين والصلوة والسلام علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا وبعد فهذه نبذة لطيفة في النحو جمعتها لمن اراد ذلك وبالله التوفيق
وهو حسبنا ونعم الوكيل حد النحو علم يعرف به احوال اواخر الكلم العربية
افرادا وتركيبا حد الكلام ما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا مقصودا لذاته
حد اللفظ هو الصوت المشتمل علي بعض الحروف حد التركيب ضم كلمة الي
مثلها فاكثر حد الافادة ما حصل للسامع ما لم يكن عنده بالوضع اي
بالقصد حد الكلمة لفظ دال بالقوة او بالفعل علي معني مفرد حد
الكلم ما تركب من ثلاث كلمات فصاعدا افاد ام لم يفد مثال الكلمة زيد مثال
الكلم ان قام زيد مثال الكلام زيد قائم مثال ما اجتمع فيه الكلام والكلم
زيد ابوه قائم اقسام الكلام اسم وفعل وحرف واقسام الاسم ثلاثة ظاهر
ومضمر ومبهم واقسام الفعل ثلاثة ماض ومضارع وامر واقسام
الحرف ثلاث خاص بالاسما كحروف الجر وخاص بالافعال كالنواصب
والجوازم ومشترك بينهما كهل حد الاسم كل كلمة دلت علي معني في نفسها
ولم تتعرض ببنيتها للزمان حد الفعل كل كلمة دلت علي معني في نفسها
وتعرضت ببنيتها للزمان حد الحرف كل كلمة لا تدل علي معني في
نفسها لكن في غيرها حد الاسم الظاهر ما دل بلفظه وحروفه علي معناه
حد المضمر ما دل علي مسماه بقرينة التكلم او الخطاب او الغيبة
حد المبهم ما افتقر في الدلالة علي معناه الي غيره حد الماضي ما وقع

وانقطع

وانقطع وصلح معه امس حد المضارع ما كان في اوله احدى الزوائد
الاربع يجمعها قولك انيت حد الامر ما دل علي الطلب وقبل نون التوكيد
الاسم له خواص تخصه من اوله وخواص تخصه من اخره وخواص
تخصه من وسطه وخواص تخصه من معناه فالذي يخصه من
اوله حروف الجر وحروف القسم والالف واللام التي للتعريف
وادوات النداء ونواسخ الابتدا والذي يخصه من وسطه التكسير
والتصغير والذي يخصه من اخره الخفض والتنوين وتا التانيث التي
تبدل هاء في الوقف وعلامته التثنية والجمع والف التانيث المقصورة و
الممدودة ويا النسب والذي يخصه من معناه كونه فاعلا وكونه مفعولا
وكونه مبتدا وكونه خبرا وكونه مفردا وكونه مجموعا وكونه معرفا
وكونه منكرا وكونه مذكرا وكونه مونثا وكونه يخبر به ويخبر عنه
وكونه يضاف ويضاف اليه والفعل له خواص تخصه من اوله
وخواص تخصه من وسطه وخواص تخصه من اخره وخواص
تخصه من معناه فالذي يخصه من اوله قد والسين وسوف
وادوات العرض وادوات التحضيض والنواصب والجوازم وحروف
الشرط ولو التي هي حرف امتناع لامتناع والذي يخصه من وسطه
التصريف وهو اختلاف ابنيته لاختلاف ازمنته والذي يخصه
من اخره تا الفاعل وتاء التانيث الساكنة وتا المخاطب ونون
التوكيد الثقيلة والخفيفة والما اتصال الضماير به علي حد فعلا
وفعلوا وفعلت وبناوه من غير عارض وكونه يخبر به ولا عنه يخبر
وكونه لا يضاف ولا يضاف اليه الجر علم الاضافة الرفع علم الفاعلية

النصب علم المفعولية حد التنوين نون ساكنة زائدة تلحق الاسم بعد
كماله تفصله عما بعده تثبت لفظا وتسقط خطا لغير توكيد اقسام
التنوين الخاص بالاسما اربعة تنوين التمكين وتنوين التنكير وتنوين
المقابلة وتنوين العوض حد الاعراب لفظا ما جيء به لبيان مقتضى
العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وحده معنى تغيير اواخر
الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا حد البنا لفظا
ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او
اتباعا او نقلا او تخلصا من سكونين وحده معنى لزوم اخر الكلمة
حركة او حرفا او سكونا او حذفا لغير عامل ولا اعتلال القاب
الاعراب اربعة رفع ونصب وخفض وجزم القاب البنا اربعة
ضم وكسر وفتح وسكون الاصل في الاسما الاعراب وما بني منها
فعلى خلاف الاصل والاصل في خلاف الاصل والمبني من الاسما
ستة المضمرات واسما الاشارة واسما الشروط واسما الاستفهام
واسما الافعال واسما الموصولات وزاد مالك سابعا وهي الاسما
قبل التركيب والمعرب من الافعال الفعل المضارع بشرط ان يعرو
من نون التوكيد المباشرة ومن نون الاناث والمبني من الافعال
الفعل الماضي وفعل الامر فالماضي مبني على الفتح ابدا ما لم يعرض له عارض
والامر مبني على ما يجزم به مضارعه والاصل في البنا السكون
وما بني منها على حركة فعلى خلاف الاصل واسباب البنا على
حركة خمسة الاول الفرار من التقاء الساكنين كاين الثاني كون الكلمة
عرضت لان يبتدا بها كلام الابتدا الثالث كون الكلمة على حرف
واحد

واحد كبعض المضمرات الرابع كون الكلمة لها اصل في التمكين كاول
الخامس كون ما هي فيه شبيها بالمعرب كالفعل الماضي لانه شبيه بالمضارع
في وقوعه صفة او صلة او حالا او خبرا واسباب البنا اربعة الاول
الشبه الاستعمالي كاسما الافعال الرابع الشبه الافتقاري كالموصولات
وزاد ابن مالك خامسا وهو الشبه الاهمالي الرفع علم الفاعلية
والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة حد جمع التكسير ما تغير فيه
بنا واحده لفظا او تقديرا ودل على اكثر من اثنين حد جمع المونث
السالم ما جمع بالف وتا مزيدتين حد جمع المذكر السالم ما دل على
اكثر من اثنين وسلم فيه بنا واحده وجمع المذكر السالم ان كان اسما
فيشترط فيه ان يكون علما لمذكر عاقل خال من تا التانيث ومن التركيب
وان كان صفة فيشترط فيه ان تكون صفة لمذكر عاقل خال
من تا التانيث ليس من باب افعل فعلا ولا فعلان فعلا ولا
مما يستوي فيه المذكر والمونث وشرط اعراب الاسما الخمسة
بالحروف ان تكون مفردة لا مثناة ولا مجموعة وان تكون مكبرة
احترازا من ان تكون مصغرة وان تكون مضافة لغير يا المتكلم
احترازا من ان تكون مضافة الى يا المتكلم حد التثنية ضم اسم
الى مثله بشرط اتفاق اللفظ والمعنى الموجب للتسمية حد المثنى
الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله
عليه وللتثنية شروط الافراد فلا يثنى المثنى ولا المجموع على
حده الثاني الاعراب فلا يثنى المثنى واما نحو هذان واللذان فصيغ
موضوعة على المثنى لانهما مثنى حقيقة الثالث عدم التركيب

تثنية

فلا يثنى المركب تركيبا اسناديا واما المركب تركيبا اضافيا فيستغنى
بتثنية المضاف عن المضاف اليه الرابع التنكير فلا يثنى العلم باقيا
على علميته ولهذا لا يثنى الكنايات عن الاعلام نحو فلان وفلان
لانها لا تقبل التنكير الخامس اتفاق اللفظ السادس اتفاق
المعنى واما نحو العمران فمن باب التغليب السابع ان لا يستغنى عن
تثنيته بتثنية غيره سوا فانهم استغنوا عن تثنية بتثنية
سي فقالوا سيان الثامن ان يكون له ثانيا في الوجود واما نحو القمران
فمن باب المجاز حد الاسم الذي لا ينصرف هو ما فيه علتان فرعيتان
من علل تسع او واحدة منها تقوم مقامها موانع الصرف
يجمعها قولك :. عدل ووصف وتانيث ومعرفة :. وعجمة ثم جمع
ثم تركيب :. والنون زائدة من قبلها الف :. ووزن فعل وهذا
القول تقريب :. النواصب قسمان منها ما ينصب بنفسه
ومنها ما ينصب بتقدير ان بعده فالذي ينصب بنفسه ان ولن
واذا وكي والباقي ما ينصب بتقدير ان بعده ويشترط في اذا
شروط يجمعها قول الشاعر اعمل اذا اذا اتتك اولا :. وسقت
فعلا بعدها مستقبلا ، واحذر ان اعملتها ان تفصلا ، الا بحلف
او نداء او بلا ، وان انت بحرف عطف اولا فاحسن الوجهين ان
لا تعملا ، والجوازم على قسمين منها ما يجزم فعلا واحدا وهي
لم ولما والم والما ولام الامر والدعا ولا في النهي والدعا ومنها
ما يجزم فعلين ومتى ان الى اخرها ولم لنفي الماضي المنقطع عن الحال
ولما لنفي الماضي المتصل بالحال حد الفاعل ما اسند اليه فعل تام

فارغ

فارغ غير مصوغ للمفعول حد المبتدا اسم او بمنزلته مجرد عن العوامل
اللفظية غير الزائدة مخبر عنه او وصف لرافع المكتفى به حد الخبر هو
الجزء المنتظم منه مع المبتدا جملة الرجا يكون في الممكن والتمني يكون
في الممكن والمستحيل حد النعت التابع لما قبله المشعر بعلامة فيه او
ما هو في سببه والنعت اما ان يكون حقيقيا فيتبع منعوته في
اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتانيث وواحد من التعريف
والتنكير حد عطف النسق التابع لما قبله المشارك له في اعرابه بواسطة
احد الحروف العشرة حد للعنوي التابع للمقرر معنى متبوعه في نفس
السامع وحده لفظا تكرار اللفظ بعينه حد البدل التابع المقصود
بالحكم بلا واسطة حد المصدر هو الاسم الدال على الحدث حد المستثنى
هو الاخراج بالا واحدى اخواتها تحقيقا او تقديرا حد الجملة ما تركب
من كلمتين فصاعدا بشرط الاسناد افادا ام لم يفد حد الجملة الكبرى
ما وقع الخبر فيها جملة حد الجملة الصغرى ما وقعت خبر المبتدا اقسام
الجملة ثلاثة اسمية وفعلية وظرفية وهي ترجع الى الاسمية ما صدرت
باسم حد الجملة الفعلية ما صدرت بفعل حد الاضافة نسبة تقييدية
بين اسمين تثبت لثانيهما الخفض ابدا حد التمييز هو الاسم
المنصوب المفسر لما ابهم من الذوات اعرف المعارف المضمرات
ثم الاعلام ثم اسماء الاشارة ثم الموصولات ثم المحلى بالالف واللام
حد الموصول الاسمي ما افتقر ابدا الى عائد او خلفه وجملة تصريحية
او مؤولة حد الموصول الحرفي ما اول مع ما يليه بمصدر ولم يحتج

٨

الي عائد حد الحال هو الاسم المنصوب للمفسر لما انبهم من الهيئات
يجب استتاد الضمير في اربعة مواضع في الفعل للمضارع المبدو
بالهمزة او بالتاء او بالنون وفي فعل الامر الجمل الواقعة بعد
النكرات صفات وبعد المعارف احوال وبعد المحتمل لهما ه
محتمل لهما والجار والظرف اذا وقعا صفة او جملة او حالا او
خبرا تعلق بمحذوف تقديره كائن او مستقر الا في الموصول
فيتعين استقر حد الصفة ما دل علي معنى و زمان
هطلم والحمد لله تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه علي يد افقر عباد ربه ابراهيم
يوسف وصلي الله علي
سيدنا محمد وعلي اله
وصحبه وسلم
م